المقدمة الطللية في شعر حسان بن ثابت
بين الجاهلية والإسلام

الدكتور عباس علي الفحام
كلية التربية الأساسية
جامعة الكوفة

المقدمة:

ربما يعن في الأذهان أن البحث في مقدمات الشعر الجاهلي قد أشبع فلم يعد ثمة متسع لجديد ، بينما الحال غير ذلك تماما ، فالمقدمات الشعرية قد تكشف عن أسلوبية جديدة للشاعر الجاهلي تتفاوت بمقدار الإجادة فيها مستويات الإبداع القولي من شاعر إلى آخر.وحسان بن ثابت واحد من هؤلاء الطبقة من الشعراء الذين تفاوت أسلوبهم في الاستهلال لا سيما مع ظهور الإسلام الذي مثل ظهور ثقافة جديدة بمستوياتها المختلفة.ومن هنا تبدو جدة البحث في موضوع قديم فوقع عنوانه (المقدمات الطللية في شعر حسان بين الجاهلية والإسلام) ، وهو محاولة لتبيان أسلوبين في الاستهلال اقتضهما مرحلتين مخنلفتين . ولذلك اشتملت الدراسة على مبحثين هما: الأول:أسلوب حسان في مقدماته الجاهلية . والثاني : أسلوبه في مقدماته الإسلامية .

وقد حاولت الوقوف وقفة تحليلية متأنية على استشفاف الفروقات بين الأسلوبين مستعينا بمراجع الشعر الجاهلي ومصادره من الدراسات الحديثة، إذ كانت العدة العلمية في البحث والاستقصاء والاستنتاج.

ورجائي أن أكون قد وفقت في هذه المحاولة المتواضعة ، والحمد لله رب العالمين.

التمهيد
المقدمة الطللية

تعد المقدمة الطللية العلامة الأظهر للشعر العربي، فقد ورثت القصيدة العمودية هذا الاستهلال الذي أصبح من الأصول التي تعارف عليها الشعراء الجاهليون وحتى شعراء العصور اللاحقة، فقد ظلوا يلاحقون هذا الفن في قصائدهم يصفون فيه كل ما ورثوه من مقدمات الجاهليين فيقفون باكين ومسائلين على الطلل الداثر ومناشدين أصحابهم بمواساتهم ثم ينتقلون إلى وصفر الرحلة والراحلة وبعد الحبيبة وذكر مجالس اللهو والقهوة وقد حاول بعض النقاد العرب القدامى تعليل ظاهرة الاستهلال بالمقدمات الطللية ،يقول ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ): ((سمعت أهل الأدب يذكر إن مقصد القصيد إنما ابتدأ فيها بذكر الديار والدمن والآثار فبكى وشكا وخاطب الربع واستوقف الرفيق ليجعل ذلك سببا لذكر أهلها الطاعنين عنها ،إذ كان نازلة العمد في الحلول والظعن على خلاف ما عليه نازلة المدر لانتقالهم من ماء إلى ماء وانتجاعهم الكلأ وتتبعهم مساقط الغيث حيث كان ثم وصل ذلك بالنسيب... ليميل نحوه القلوب))[١]

فهو –إذن– يرد علة الابتداء بذكر الديار والدمن والآثار إلى عنصرين ((المقتضى النفسي))[٢] للشاعر نفسه وشد المتلقي نحوه أي الشاعر. ويرصد ابن رشيق القيرواني (ت٤٥٦ هـ) العناصر المكونة لاستهلالات القصائد البدوية والحضرية في قوله: ((كانوا قديما أصحاب خيام ينتقلون من موضع إلى آخر فلذلك أول ما تبدأ أشعارهم بذكر الديار فتلك وليست كأبنية الحاضرة))[٣]

ومن الغريب أن المقدمات الطللية لم تأخذ نصيبها الأوفى من النقد العربي القديم كما أخذته قضايا نقدية أخر فأهم القضايا التي تعامل معها النقد الأدبي القديم منذ مطلع القرن الثالث للهجرة هي قضايا اللفظ والمعنى والمطبوع والمصنوع والوحدة والكثرة والصدق والكذب والمفاضلة والموازنة بين شعرين أو شاعرين والسرقات وعمود الشعر والعلاقة بين الشعر والدين أو الشعر والأخلاق [٤].

أما ظاهرة استهلال معظم القصائد بذكر الأطلال فلم تستأثر باهتمام النقد إلا من باب الكلام على موضوعات الشعر أو من باب الكلام الفني على ابتداءات الأشعار العامة ووصفها بالحسن كما عند ابن المعتز وابن طباطبا وعبد العزيز الجرجاني والعسكري وابن رشيق وغيرهم(٥).

والمقدمات الطللية تتيح للدارس في الشعر القديم إمكانية النفاذ إلى تطور القصيدة العربية وكشف طبيعة الموقف النفسي للشاعر، لاسيما إذا نظر إلى مقدمات الطللية على أنها ليست مجرد لون شعري ينشده الشعراء مقتفين أثر من سبقوهم أو مقلدين ينسجون على منوالهم .

صحيح إنها فن تعارف عليه المبدعون من هذا الفن القولي، ولكنه ظل نافذة الشعراء في طرق أدائهم ينسلون من خلاله إلى أغراضهم انسلالاً هادئا تتمزج فيه المشاعر بالألفاظ .

ومن هنا ،يسعى هذا البحث إلى رصد ظاهرة المقدمات الطللية في شعر حسان واكتشاف ما لحق بها من تطور وفروق مستفيدين من امتدادات شعره إلى العصر الإسلامي من خلال أسلوبه في ذكر مقدماته الجاهلية والإسلامية .

المبحث الأول
أسلوب حسان بن ثابت في مقدماته الجاهلية

انطوى شعر حسان بن ثابت قبل الإسلام على المديح والفخر(٦) معاً الأمر الذي اشترك فيه اغلب شعراء العرب الذين طالما فخروا بأمجاد قبائلهم حيث يرون أنفسهم مسهمين في إعلاء شأنها وتعظيم مكانتها، وقد كان لقبيلة حسان بن ثابت الخزرج شأن لا يغفل قبل الإسلام وبعده .

انتهج حسان في شعره الجاهلي الطريقة نفسها التي نظم فيها الشعراء الجاهليون مقدماتهم ، فمن قصائد المديح الذائعة الصيت لاميته التي ينفذ من مقدمتها الطللية إلى مدح أمراء الغساسنة التي يبدو أنها كانت فاتحة اتصاله(٧) بهم كعمرو بن الحارث الغساني وجبلة بن الأيهم الغساني واستهلها بقوله(٨):

أسألت رسم الدار أم لم تسأل   بين الجوابي فالبضيع فحومل

فالمرج مرج الصفرين فجاسم   فديار سلمى درسا لم تحلل

أقوى وعطل منهم فكأنه بعد البلى آي الكتاب المجمل

دمن تعاقبها الرياح دوارس والمدجنات من السماك الأعزل

فالعين عاتبة تفيض دموعها لمنازل درست كأن لم توهل

دار لقوم قد أراهم مرة فوق الأعزة عزهم لم ينقل

وفيها يمكن تلمس المشتركات التي تتكرر في مقدمات الشعراء الجاهلين متبعا الأسلوب نفسه سواء كان من جانب تكرار ألفاظ بعينها في المقدمات مثل(سال ،رسم ،الدار ،تفيض ،منازل دمن ،رياح ،دواوين ..)أم من جانب ذكر الأماكن نحو (الجوابي ،البضيع ،حومل ،الصفرين ،جاسم ...)

ولا يعني إتباعه أسلوب المقدمة الجاهلية أنه مقلد لمن سبقه فليس ثمة شك في أن لكل تلك الأماكن صدى في نفسه لامس الكامن من لاوعيه، بل لا نحسب السامع يومذاك لقصيدة حسان وهو يصغي لأسماء تلك الأماكن أنها لا تعني له شيئا أو أنها جيء بها لمجرد الترف في إيرادها لإقامة بيت شعري ، مثلما لا نظن بحسان مثل ذلك ، لذا فالناظر في قصيدته هذه يستشعر الصدق في مديحه فهي كما وصفها ابن سلام الجمعي بأنها ((من شعره الرائع الجيد)) [٩].

وتبدو أبيات مقدمته نابضة بالثقة والقوة، قوة في افتتاحها بالأسلوب الإنشائي الاستفهامي، وقوة في دقة تعيين المواقع وثقة بمعرفتها ((بين الجوابي .. فالبضيع ..فحومل ..فمرج الصفرين ..فجاسم)) وهي لاشك تعني الغساسنة لأنها تتكرر في مديحه لهم .

كما نجد قوة في رنينها الموسيقي من خلال ما يوفره له وزن الكامل بتغير حركات تفعيلاته (مٌتفاعلن ،مُتفاعلن)من إيقاعات متناوبة أو ما يتيح له التكرار المناسب (فسالت ،لم تسال).(فالمرج ،مرج الصفرين)من ترديد مكرور .

وقوة الثقة تتوضح أكثر في أسلوب سبك الجمل باستعمال الأفعال المجزومة مثل (لم تسال ،لم تحلل ،لم توهل ،لم ينتقل).وذلك كله جعل من مقدمة حسان علامة بارزة في قصائده الجاهلية والإسلامية على حد سواء.

ومن الجدير ذكره إن تاريخ الأدب يذكر أن حسانا كان قويا ذا ثقة في موقفه حين أصر على إنشاد شعره على مسامع الأمير الغساني على الرغم من وجود شاعرين فحلين قد يحرجانه هما النابغة الذبياني وعلقمة الفحل، إذ أن الممدوح الغساني وبعد سماع قصيدة الشاعرين عرض على حسان أن ينشد كما أنشدا أو يسكت ولكن حسانا آثر الإنشاد فقرأ قصيدته، وحين انتهى منها قال الأمير الغساني :(هذه والله البتارة التي بترت المدائح)) [١٠] .

غير أن لحسان أسلوبا في رسم مقدمات قصائده الجاهلية يمكن إجماله بما يأتي :

أولا: ولعه الشديد بالأسلوب الإنشائي الاستفهامي في استهلال قصائده، وتلك سمة اصطبغت بها أغلب مقدماته، كقوله من قصيدة يفخر فيها بقبيلته[١١]:

أهاجك بالبيداء رسم المنازل　　نعم قد عفاها كل أسحم هاطل

وقوله مفتخرا أيضا[١٢] :

ألم تسال الربع الجديد التكلما　　بمدفع أشداخ فبرقة أظلما

وقوله في الفخر أيضا[١٣] :

لمن منزل عاف كأن رسومه　　خياعيل ريط سابري مرسم

وقوله في مدح الغساسنة[١٤]:

لمن الدار أو حشت بمغان　　بين أعلى اليرموك فالخمان

وهذه سمة لاحقته حتى في مقدمات قصائده الإسلامية كما سنرى ،

ولا ريب في أن أسلوب الاستفهام يزيد من شد المتلقي إلى الشاعر ولفت انتباهه، لأن في إثارة أي سؤال إثارة لفضول السامع المخاطب لمعرفة الجواب، وذلك مما لا يغيب عن ذكاء الشعراء المبدعين كشاعرنا فهو ((أشعر أهل المدر والحضر)) (١٥).

ثانيا : دقته في تعيين المواضع ،وصحيح أن كثيرا من الشعراء الجاهليين كامرئ القيس وزهير بن أبى سلمى سبقوه إليها، ولكن لحسان حرصا على الإكثار منها في مقدماته والإيتاء بمواضع تشعر السامع معها أنه يحسن معرفتها، وأنه خبرها وجاس خلالها لاسيما إذا كانت تلك الأماكن مما يهم السامع (الممدوح).

قال حسان في مدح الغساسنة(١٦) :

قد عفا جاسم إلى بيت رأس　　فالجوابي فجانب الجولان

فحمى جاسم فأبنية الصفـ　　ـفر مغنى قنابل وهجان

فالقريات من بلاس فداريـافسكاء فالقصور الدواني

فلو أتيح لنا جغرافيا معرفة هذه الأماكن بدقة لزادنا ثقة بالقول إنها أماكن تكاد تعني الممدوح أكثر، رغم عدم إنكارنا تأثر الشاعر بمغانيها السابقة، وكأن حسانا يريد أن يتلمس قاسما مشتركا من المشاعر بينه وبين ممدوحه فمواضع (الجوابي ،البضيع مرج الصفر ،جانب الجولان ،أعلى اليرموك ،الخمان ،القريات ،بلاس ،داريا ،سكاء) يبدو أنها في بلاد الغساسنة .

ثالثا: إن مقدمات حسان بن ثابت قد خلت من وصف رحلات الصيد ومغامرات الطرائد. ويبدو ذلك طبيعيا لشاعر مثل حسان نشأ في الحواضر واتصل بالأمراء وقضى شطرا كبيرا من حياته فيها، ولا شك في أن جمال دمشق قد ترك أثره في شعره الذي قاله في الغساسنة بل وفي شعره عامة لذلك ((فمن الطبيعي أن يستسمح طبعه ويسمو ذوقه وأن تطلق الخمر لسانه)) (١٧).

ومهما قيل عن شعر حسان من أنه طبعه بطابع بدوي فقد بقي شعره رقيقا فيه أثر الحواضر واضحا جليا، فقد عاش حسان حياة وادعة مترفة، حياة شاعر سكن الحضر، فهو بين يثرب ودمشق، ولا غرو((فما فيهما من استقرار يؤدي إلى سلاسة لغته الشعرية ورقتها))[١٨]، فليس ثمة جفاوة طبع في شعره الجاهلي ولا وجود لألفاظ رحلة الصيد كالوحش والبقر أو وصف الراحلة إلا ما نراه في المقدمة الطللية الوحيدة التي طبعها بطابع بدوي نفذ منها إلى الفخر[١٩] :

لمن منزل عاف كأن رسومه خياعيل ربط سابري مرسم

خلاء المبادي ما به غير ركد ثلاث كأمثال الحمائم جثم

وغير شحيح ماثل حالف البلى وغير بقايا كالسحيق المنمنم

يفل رياح الصيف بالي هشيمه على ماثل كالحوض عاف مُثلم

كسته سرابيل البلى بعد عهده وجون سرى بالوابل المتهزم

وقد كان ذا أهل كثير وغبطة إذا الحبل حبل الوصل لم يتصرم

وإذ نحن جيران كثير وغبطة وإذ ما مضى من عشنا لم يصرم

وكل حثيث الورق منبعق العرى متى تزجه الريح اللواقح يسجم

فهذا الإلحاح بوصف آثار الدمن يذكر بأسلوب زهير بن أبى سلمى في مقدمته[٢٠]:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم

المبحث الثاني
أسلوب حسان في مقدماته الإسلامية

دخل حسان الإسلام وأصبح الدين الجديد شغله الشاغل بعد أن أنتدبه الرسول صلى الله عليه وآله للدفاع عن الإسلام والرد على شعراء المشركين، ولا ريب في أن النبي الأعظم(ص) يعرف مكانة حسان من الشعر ، لذلك قال ((ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله بسلاحهم أن ينصروه بألسنتهم ؟ فقال حسان بن ثابت :أنا لها وأخذ بطرف لسانه وقال: والله ما يسرني به مقول بين بصرى وصنعاء)) [٢١].

وانتداب حسان لهذه المهمة وضعه في موقف شعري جديد ،إذ عليه أن يتمثله أفضل تمثيل، إنه موقف تبدو كل مفردة فيه جديدة، من فكرة التوحيد وتفاصيلها إلى فكرة المبعوث الإلهي، ومن هنا لم يعد الشعر مجرد خاطرة تجيش بها نفس الشاعر فيلقيها كيفما شاء، بل أصبحت له وظيفة وهدف سام.

وهذا التمثل الجديد لفكرة الإسلام العظيم ليس سهلا صياغته بالأسلوب ذاته فيما قبل الإسلام، إذ لابد للذهنية العربية للشاعر من أن تقف عليه مليا لتتشربه النفس حتى تعيد صياغته بأسلوب فني إبداعي جديد، ولذلك نجد ثمة تفاوتا في أسلوب القوة والجزالة بين الجاهلية والإسلام في أشعار حسان بن ثابت فضلا عما أشار إليه ابن سلام [٢٢] والأصمعي [٢٣] من الشعر الموضوع عليه وغيره وهذا ((التفاوت في شعر حسان مرده إلى طبيعة الدعوة الإسلامية التي عاشت ظروفا صعبة ومختلفة، جعلت الشعر إحدى وسائلها في المواقف، وقد عرف عن حسان انه كان يرتجل في كثير من المواقف وهذا الارتجال قد يبدع فيه حسان أو قد لا يتجاوز فيه النظم والرد على المشركين))[٢٤]، وهكذا قد يصيب في أدائه الفني أو يخطيء ويخفق، فهو لم يمنح وقتا كافيا لهذا التمثيل والموقف الجديد، وهذا الموقف الشعري الجديد قد تبين أثره على أداء حسان في مقدماته الطللية، فالمقدمات الطللية كلها في هذا العهد الجديد قد اختزلت اختزالا حمله الموقف الجديد فيه على الاقتصاد في عدد أبياتها، وتجنب الخوض في تفاصيل مجالس اللهو والقهوة كما هي عادته في كثير من قصائده الجاهلية ، فلم نعد نسمع في هذا العهد مثل قوله[٢٥]:

لله در عصابة نادمتهم   يوما بجلق في الزمان الأول

ولذلك وقف النقاد موقف المشكك من مقدمته الطللية[٢٦] في همزيته في مديح النبي صلى الله عليه وآله والرد على قريش :

عفت ذات الأصابع فالجواء   إلى عذراء منزلها خلاء

لان أسلوبها يعود بنا إلى طريقته الجاهلية في رسم مقدماته، مما يناقض موقفه الفني الآني الذي هو فيه في العصر الإسلامي، فهي مقدمة تقع في عشرة أبيات يذكر فيها حسان على عادته الجاهلية مواضع

من ديار الغساسنة في بلاد الشام يبكي أطلالها التي تذكره بحبيبته الموهومة التي شبه رضابها بالخمر فيقول(٢٧) :

كأن سبيئة من بيت رأس   يكون مزاجها عسل وماء

على أنيابها أو طعم غض   من التفاح هصره الجناء

إذا ما الأشربات ذكرن يوما   فهن لطيب الراح الفداء

ونشربها فتتركنا ملوكا   وأسدا ما ينهنهها اللقاء

وهذا موقف لا ينسجم وحال المسلمين – وحسان منهم– الذين يترقبون حربا لفتح مكة ،إذن فهي مقدمة غير ملائمة للجو الذي قيلت فيه ، ويرجح أن حسانا في قصيدته قد ((استعار لها مقدمة جاهزة مما كان قد قاله قبل الإسلام))(٢٨) .

أما باقي قصائده الإسلامية فهي جديدة في أدائها جدة حتمت عليه الاقتصاد في مقدماتها للنفاذ منها إلى غرضه المباشر مراعاة للمشاعر الجديدة للمتلقين، ولو استعرضنا مقدماته نجد ثمة امتزاجا بين الأسلوبين الجاهلي والإسلامي، إذ اتكأ على خبراته الطويلة في متانة التركيب، ورقة الألفاظ إلى الاقتصاد في مقدماته واجتزائها تماشيا مع موقفه الجديد ،كقوله في قصيدة نفذ من مقدمتها إلى الفخر بانتصار المسلمين يوم بدر[٢٩] :

عرفت ديار زينب بالكثيب   كخط الوحي في الرق القشيب

تعاورها الرياح وكل جون   من الوسمي منهمر سكوب

فأمسى رسمها خلقا وأمست   يبابا بعد ساكنها الحبيب

وما زالت بعد رقة الشام تاركة آثارها على ألفاظ حسان كقوله ((الرق ،القشيب ،ألوسمي ، الحبيب)) وديار زينب لم يبق منها إلا آثار كآثار الخط الباهت، ثم يتذكر عمران هذه الديار أيام سكن أهلها، لكنه

قبل أن يمضي في الذكرى قدما ينتقل بأسلوب مفاجئ مستخدما لفظ (دع) ((كأنه زاجر لنفسه)) [٣٠] ليعود إلى موقفه الجديد الذي يمثل فكر الجمع العام للمسلمين فيقول [٣١] :

فدع عنك التذكر كل يوم ورد حرارة الصدر الكئيب

وخبر بالذي لا عيب فيه تصدق غير أخبار الكذوب

بما صنع المليك غداة بدر لنا في المشركين من النصيب

ومثل ذلك يقال في قصيدته البائية في رثاء حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه[٣٢] :

هل رسم دارسة المقام يباب متكلم لمسائل بجواب

قفر عفا رهم السحاب رسومه وهبوب كل مطلة مرباب

ولقد رأيت بها الحلول يزينهم بيض الوجوه ثواقب الاحساب

فانه يكتفي بهذا ليخلص بالأسلوب ذاته بلفظ (دع)من هم الشخص الواحد إلى الحديث عن الهموم الجماعية للمسلمين رغبة منه في الإعراض عن المقدمة الطللية فقال[٣٣] :

فدع الديار وذكر كل خريدة بيضاء آنسة الحديث كعاب

واشك الهموم إلى الإله وما ترى من معشر متألبين غضاب

وقال في مقدمة ثانية نفذ منها إلى غرضه في رثاء حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه[٣٤] :

هل تعرف الدار عفا رسمها بعدك صوب الهاطل الهاطل

بين السراديح فأدمانة فمدفع الروحاء في حائل

سألتها عن ذاك فاستعجمت لم تدر ما مرجوعة السائل

وهنا نتذكر أسلوبه القديم في ولعه بدقة وصف المواضع، فضلا على إيثاره الأسلوب الاستفهامي في استهلالات مقدماته.

ولا يدع حسان نفسه مسترسلة في ذكر الطلل، بل يردعها بالأسلوب الأثير لدى نفسه ليحيد عن البكاء على الديار إلى الوقوف على معنى جديد يمثل البداية الحقيقية لتطور المقدمات الطللية في القصيدة العربية فيقول (٣٥) :

دع عنك دارا قد عفا رسمها   وابك على حمزة ذي النائل

ويبدو أن لحرص حسان على هذا اللفظ من التخلص (دع) دلالاته فهو لم يكثر منه في مقدماته الجاهلية، ولم نجده يتبعه في أسلوبه، صحيح إنه قلد الشعراء الجاهليين في هذا التخلص المشهور(٣٦)، ولكن الإلحاح على الإكثار منه في قصائده الإسلامية كلها وانعدامه في القصائد الجاهلية إشارة واضحة إلى طبيعة الموقف الشعري الجديد الذي هو بصدده .

وصفوة القول إن المقدمة الطللية في الأشعار الإسلامية لحسان مرحلة متطورة فرضها الواقع الجديد للشعر العربي، أخفق في تمثيلها تارة ونجح في تجاوزها تارة أخرى .

الخاتمة

من رحلة البحث القصيرة يمكن استخلاص مجموعة من النتائج بنقاط:

أولا: ما زال البحث غير مكتمل الجوانب من جهات المقدمة الطللية للشعراء الجاهليين لاسيما الشاعر المخضرم حسان بن ثابت.

ثانيا: تميز شعر حسان بأسلوبين مختلفين في استهلالالته الشعرية فرضتهما عليه مرحلتان مختلفتان هما الجاهلية والإسلام.

ثالثا: توضح طبيعة الارتباك في مقدمات حسان في العهد الإسلامي فمرة يستعين بمقدمات جاهزة ومرة يحاول الابتعاد عن المقدمة الطويلة .

رابعا: تخلي حسان في مقدمات شعره الإسلامي عن ذكر المواضع الجاهلية ومحاولة الهجوم على الغرض الشعري تساوقا مع المرحلة الجديدة.

الهوامش

١- الشعر والشعراء ،ابن قتيبة : ٢٠/١

٢- الطلل في النص العربي ، سعد حسن كموني: ١٥

٣- العمدة ، ابن رشيق: ٢٢٦

٤- ينظر: تاريخ النقد الأدب عند العرب،طه احمد: ٣٠

٥- ينظر: البديع : ١٣٣ ، عيار الشعر: ١٢٢ ، الوساطة : ٤٨ ، كتاب الصناعتين : ٤٣١ ، العمدة : ٢١٩ .

٦- ينظر: ديوان حسان بن ثابت تحقيق البرقوقي : ٢٠ وما بعدها

٧- ينظر: الأغاني : ١٤ / ٨

٨- ديوان حسان بن ثابت: ٦٨

٩- طبقات فحول الشعراء : ٨٨

١٠- الأغاني : ١٤/ ٨

١١- ديوان حسان : ٣١٣ .

١٢- نفسه : ٢٥٠ .

١٣– نفسه.

١٤ نفسه.

١٥ طبقات فحول الشعراء : ٨٧– ٨٨

١٦– ديوان حسان : ٢١٦

١٧– حسان بن ثابت :دراسة محمد طاهر درويش : ٥٠ .

١٨ – الأمالي ،لابتسام الصفار : ٤٦ .

١٩ – ديوان حسان: ٣١٤ .

٢٠ – المعلقات، الزوزني: ٤٨

٢١– الاستيعاب : ١/ ٣٤٢

٢٢– ينظر: طبقات فحول الشعراء: ٨٧– ٨٨

٢٣– ينظر: الموشح : ٦٢

٢٤ – الأمالي،ابتسام الصفار: ٥٤

٢٥– ديوان حسان : ٦٨

٢٦– ينظر: الأمالي، ابتسام الصفار : ٦١–٦٢

٢٧–- ديوان حسان ص٤

٢٨– الأمالي ،ابتسام الصفار: ,٦٦١

٢٩– ديوان حسان : ,٣١٣

٣٠– الأمالي، ابتسام الصفار: ,٦٤

٣١– ديوان حسان : ٣١٣ .

٣٢– نفسه : ٢٥٠ .

٣٣– نفسه .

٣٤ –نفسه : ١١٩ .

٣٥– ديوان حسان : ٢٧.

٣٦– ينظر: كتاب الأوائل ، أبو هلال العسكري : ٦٥.

المصادر والمراجع

- الأغاني ، أبو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني ، طبعة دار الكتب المصرية.

- الاستيعاب، لابن عبد البر .تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت – لبنان، ١٤١٢هـ .

- الأمالي في الأدب الإسلامي، الدكتور ابتسام مرهون الصفار، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق- بغداد-١٩٩١ .

- الأوائل، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق : الدكتور وليد القصاب ومحمد المصري، منشورات وزارة الثقافة- دمشق ١٩٧٧م.

- البديع، لابن المعتز، تحقيق: كرشو فسكي، لندن، ١٩٣٥.

- تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري، طه احمد إبراهيم، دار الحكمة- بيروت.

- حسان بن ثابت، دراسة محمد طاهر درويش- مصر.

- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبو علي بن رشيق القيرواني ، تحقيق:محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الثانية ١٩٥٥.

- عيار الشعر، محمد بن احمد بن طباطبا العلوي، العلوي، تحقيق: الدكتور طه الحاجري والدكتور محمد زغلول سلام، القاهرة ١٩٥٦م.

- ديوان حسان بن ثابت: بشرح البرقوقي عبد الرحمن، بيروت- ١٩٨٠.

- شرح المعلقات السبع ، لأبي عبد الله الزوزني ، دار الجيل ، بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٢م.

- الشعر والشعراء، أبو عبد الله بن مسلم بن قتيبة، حققه احمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٦٦-١٩٦٧م.

– طبقات فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، دار المعارف للطباعة والنشر.

– الطلل في النص العربي، سعد حسن كموني، دار المنتخب العربي، لبنان –١٩٩٩م.

– كتاب الصناعتين الكتابة والشعر، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى ١٩٥٢م.

–الموشَّح في مآخذ العلماء على الشعراء، أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (٢٩٦هـ–٣٨٤هـ)، عُنيت بنشره: جمعية نشر الكتب العربية بالقاهرة، المطبعة السلفية ، ١٣٤٣هـ.